الأوامر الإلهية والله تعالى هكذا يأمر : ﴿ **يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون** ﴾[1] يقتلون ويُقتلون فيكونون شهداء ﴿ **وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن** ﴾[2] وهذا الوعد الذي يعطيه الله ، هذا الوعد مثبت في جميع الكتب السماوية مثل التوراة والإنجيل والقرآن ، وليس من أحدٍ أوفى بعهده من الله ﴿ **ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به** ﴾[3] هذا البيع الذي كان منّكم ، هذا البيع والشراء الذي كان منكم كان بشارة لكم ﴿ **وذلك هو الفوز العظيم** ﴾[4] وبتعبير الأستاذ العلّامة الطباطبائي رضوان الله عليه : تلحظ ستّ أمور في البيع والشراء المهم :

الأول : تعيين البائع . **الثاني** : تعيين المشتري . **الثالث** : تعيين البضاعة . **الرابع** : تعيين الثمن . **الخامس** : تسجيل المعاملة . **السادس** : الشهود العدول . وهذه الأمور الستّة مطمح الأنظار في المعاملات التجارية المهمة وفي المعاملة التجارية بين العبد والمولى .

البائع : المؤمن ، المشتري : الله ؛ البضاعة : النفس والمال ، الثمن : الجنة ، تسجيل عقد المعاملة : التوراة والإنجيل والقرآن . الشهود : الأنبياء الذين جاؤوا بالتوراة والإنجيل والقرآن . وسند هذا العقد والمعاملة هي الآية المذكورة من سورة التوبة التي تحثّ على إحياء وتهذيب النفس عن طريق الفضائل الأخلاقية من طريق الوصول للجنّة وتبدأ من هذا الطريق . وقد طرحت الوعود الإلهية أيضاً في أقسام أخرى مثل سورة الزمر : ﴿ **قل يا عبادي الذين آمنوا اتّقوا ربّكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا**

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١١١.
(٢) سورة التوبة، الآية: ١١١.
(٣) سورة التوبة، الآية: ١١١.
(٤) سورة التوبة، الآية: ١١١.